ملخص البحث

تقييم أثر إمداد المياه بنهر النيل على التنمية في جنوب مصر

في الوقت الذى تستهدف مشروعات التنمية جنوبي مصر تأمين أكثر من سبعة ملايين فرصة عمل، يؤثر الإمداد المائي لنهر النيل في تحديد حجم التنمية. يدور البحث حول أثر تفاوتات كميات المطر والتصريف المائي بنهر النيل على واقع ومستقبل المنطقة. وقد استهدف البحث الإجابة على التساؤلات الآتية أثر تفاوتات كميات المطر والتصريف المائي بالمجرى في واقع ومستقبل التنمية في تلك المنطقتين خاصة وإقليم جنوب مصر عامة. الوقوف على أثر الذبذبات المطرية الشهرية والفاقد في تباين حجم التصريف المائي بقطاعات مجرى نهر النيل المغذية للبحيرة ناصرو أثرها على تشغيل السد العالي في ظروفه الحالية واحتماليه خروج السد العالي من الخدمة في إنتاج الطاقة الكهرومائية بعد إنشاء سد النهضة.

وتتطلب الإجابة على هذه التساؤلات اتباع منهجيه معينه تتمثل في المنهج التطوري المنهج التحليلي والمنهج التأثيري. وقد أسفرت نتائج البحث عن تذبذب منسوب بحيرة ناصر حول ١٧٥ مترا، بين صعود وهبوط فوق أو تحت هذا المنسوب المتوسط، والاتجاه نحو التناقص، ويضاف إليه ارتداد المياه من بحيرة ناصر لشمال السودان بسبب إيقاف التدفقات القادمة من إثيوبيا بداية من نهاية ديسمبر ٢٠١٥، وهذا لم يحدث من قبل.

الوضع ينبأ بخروج توربينات السد العالي من الخدمة، وتراجع إنتاج محطته الكهربائية لنحو ٩٠٠ ميجاوات بعد أن كان ينتج ٢١٠٠ ميجاوات.

كما يتسبب سد النهضة في انخفاض مخزون المياه بقيمة ٣٠ مليار م٣، وأن العجز المائي في سنوات الملء سيمثل ٣٢% من حصة مصر، كما سيصل النقص في الكهرباء إلى ٣٨% في إحدى السنوات. ومن هنا تأتى أهميه توصيه البحث في الاهتمام بزيادة حصاد مياه النهر من مشروعات أعالي النيل والنيل الأبيض لتعويض النقص المحتمل لمائية النيل الأزرق في حالة اكتمال سد النهضة الأثيوبي.

استمرار المشروعات المرتبطة ببحيرة السد العالي لتجاوز مخاطر تذبذبات مائية نهر النيل.

الكلمات المفتاحية: إنتاجيه المطر- بحيره ناصر- التساقط المطري - السد العالي - سد النهضة.